وعن الثاني بان كل جزء من الاجزا متقدمة الذات
علي المجموع والمتقدمات بالاسر لايكون نفس المتاخر
والمركبات من الواجبات احادها بالاسر واجب
والمجموع ممكن ثم لو كان جميع الاجزا عين المعلول
فالذين قسموا العلل الي المادية والصورية
كيف ساغ لهم ان يعدوا المعلول في اقسام العلل
وملخص هذا الوجه ان سلسلة الممكنات الغير
المتناهية لها علة هي الاحاد بالاسر وهي مغايرة
للمجموع لكن الاحاد بالاسر لا يكون لها علة اذ لو كانت لكانت
اما نفس الاحاد بالاسر او جزء منها وهو محال او
خارج عنها وهو ايضا محال لان الخارج لو كان علة
للاحاد بالاسر لم يكن شي من الاحاد معلولا للغير
وقد فرض ان الاحاد بالاسر مستندة الي عللها
الموجودة في السلسلة هف اقول وانت
خبير بعد ما سبق ان لا يشتبه عليك ان المقدمة

بالاسر

بالاسر لايلزم ان يكون متقدما كما مر وكذا المجموع
الواجبات لايكون واجبا وتقسيم العلل الي المادية
والصورية لاينافي كون مجموع المادة والصورة مع
نحو المعين عين المعلول علي ان التقسيم ليس
الي مجموع المادة والصورة بل الي كل واحد منهما
كما مر فان قلت المجموع الذي لم يعتبر
فيه الهيئة الاجتماعية يكون مركبا لامحالة وكل واحد
من الاحاد علة مادية فكيف يكون جميع العلل
المادية عين المعلول قلت كون كل
واحد منها علة مادية متقدما لاينافي كون
الكل المجموعي عينا لعدم اعتبار الصورة
فيه وتقول بقول مفصل لاشك انا
نعتبر احادا من غير ملاحظة الهيئة
الاجتماعية معها ونحكم عليها بحكم واحد مثل
ان نقول الاثنان زوج او اولي ولاشك ان حقيقته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)